Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذلك بإقامة سد أمام هذا المجرى بأعلى مكة .

وفي خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه أزداد عدد سكان مكة المكرمة ، وضاق المسجد الحرام بالمصلين ، فأشترى عثمان رضي الله عنه عدداً من الدور التي حول المسجد وهدمها كما فعل الخليفة عمر رضي الله عنه ، وضم أرضها إلى المسجد توسعة له ، وكان ذلك عام ٢٦ هـ عندما اعتمر عثمان رضي الله عنه من المدينة وأتى مكة ليلاً وطاف وسعى ، ثم أمر ببدء توسيع الحرم وجعل له أروقة ، فكان هو أول من أتخذ الأروقة فيه ، حيث كان قبل ذلك عبارة عن متسع فسيح له رواق ولا سقف يظلل المصلين ، وكانت هذه هي الزيادة الثانية .

وقام عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما بتعمير المسجد الحرام بعد أن أنتهى من عمارة الكعبة المشرفة ، وزاد فيه زيادة كبيرة من الجهات الشرقية ، والجنوبية والشمالية ، وسقف المسجد ، وجعل فيه أعمدة من الرخام ، وقد بلغت مساحة المسجد في عهده (٣٢٤٠٠) ذراع مربع ، وكان ذلك عام ٦٥ هـ ، وتعتبر زيادة ابن الزبير الزيادة الثالثة . وفي بناء عبد الله بن الزبير للكعبة وعمارة المسجد يروي مسلم في صحيحه أنه لما أحترق البيت في زمن يزيد بن معاوية حين غزاه أهل الشام تركه الزبير محترقاً حتى قدم الناس الموسم يريد بذلك أن يجرئهم ويحزبهم على أهل الشام فلما صدر الحجيج قال ابن الزبير لمن حوله (يا أيها الناس أشيروا على في الكعبة أنقضها ثم أبني بناءها أو أصلح ما وهى منها ؟ فقال ابن عباس أرى أن نصلح ما وهى منها وندع بيتاً أسلم الناس عليه وأحجاراً أسلم الناس عليها وبعث عليهما النبي ﷺ فقال ابن الزبير : (لو كان أحدكم احترق بيته ما حتى يجدد فكيف ببيت ربكم ؟ إني مستخير ربي ثلاثاً ثم عازم على أمري فلما